

العشر هَلَّتْ والسَّوَاعِدُ مُشْمَرَةٌ !!!

العشرُ هَلَّتْ والسَّوَاعِدُ مُشْمَرَةٌ
فاغسلِ ذُنُوبَكَ وامحُها بالمَغْفِرَةِ
أَقْدِمِ إِلَى الْعَقْدِ الثَّمِينِ مُتَاجِرًا
عندَ المَوَاسِمِ لَا تَبُورُ مُتَاجِرَةٌ
من يَجْتَهِدُ بِنَهَارِهَا نَالَ الْعُلَى
أَوْ يَغْتَنِمُ فِي لَيْلِهَا خَيْرًا يَرَهُ
وَالْعَشْرُ جِسْرٌ لِلْجَنَانِ فَلْذِ بِهِ
وَاسْلُكْ طَرِيقَ الصَّالِحِينَ لِتَعْبُرَهُ
طُوبَى لِمَنْ صَامَ الْعُشَيْرَةَ كُلَّهَا
وَإِذَا خَلَا ذَكَرَ الْإِلَهَ وَكَبَّرَهُ
إِنْ لَمْ تَحْجِ الْبَيْتَ لَا تَعْجِزْ بِهَا
وَإِنْ اسْتَطَعْتَ فَلَا تُفِيدُكَ مَعْدِرَةٌ

والذبحُ من سننِ الحبيبِ وهديةِ
فإذا قَدِرتَ فسمِّ هَدِيكَ وانحره
أنعم بمن نالَ القبولَ برؤيةِ
كالبدرِ يظهرُ في الليالي المُقَمِّرةِ
قد نالها من كبرُّوا أو هلَّلُوا
لا يجعلون بيوتهم كالمقبرة
فاذكُرْ إلهَكَ قائماً أو قاعداً
وإذا رَقَدْتَ فلُذْ بِرَبِّكَ واذكُرْه
أَكْرِمْ بمن صَحِبَ الكتابَ تلاوةً
متفكراً متدبراً لا يَهْجُرْه
خَابَ الذي لَحِقَ السِّبَاقَ ولم يزل
مُتَمَادِياً في غِيَّهٍ ما أَكْفَرْه!!

